78 - { ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك } أي أنبأناك بأخبارهم وما لقوه من قومهم { ومنهم من لم نقصص عليك } خبره ولا أوصلنا إليك علم ما كان بينه وبين قومه { وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله } لا من قبل نفسه والمراد بالآية المعجزة الدالة على نبوته { فإذا جاء أمر الله } أي إذا جاء الوقت المعين لعذابهم في الدنيا أو في الآخرة { قضي بينهم بالحق } فيما بينهم فينجي الله بقضائه الحق على عباده المحقين { وخسر هنالك } أي في ذلك الوقت { المبطلون } الذين يتبعون الباطل ويعملون به